



الفصل الثالث الاستثمار في الأوراق المالية

الفصل الثالث الاستثمار في الأوراق المالية

أولاً: تمهيد

الاستثمار هو كل ما يتعلق بإدخال الاموال الفائضة، كسواء موجودات متداولة او ثابتة والاحتفاظ بها لفترة زمنية معينة بهدف بيعها عند زيادة الطلب عليها وارتفاع أسعارها. ويمكن ان يتمثل هذا الاستثمار بشراء السلع المنقولة وغير المنقولة او السلع المعنوية او المادية. ويمكن ان يشمل الاستثمار الآتي:

١- الإستثمارات المادية: الأراضي - المباني - الآلات - المعدات.

٢- الإستثمارات المعنوية: براءة اختراع - شهرة محل - علامة تجارية.

٣- الإستثمارات المالية: - كالأسهم - السندات - القروض وغيرها.

خلال هذا الفصل سيتم تناول الاستثمارات المالية والتي تتكون من الآتي:

أ- **الاستثمار في اوراق الملكية:** عن طريق شراء أسهم في رأس المال شركات أخرى والتي تمثل مشاركة في ملكية هذه الشركات والحصول على التوزيعات أرباح عند بيعها اي ان المستثمر في هذا النوع من الأوراق المالية يعد شريكاً في رأس مال شركة المستثمر.

ب- **الاستثمار في أوراق الدين:** عن طريق شراء سندات قروض تصدرها الشركات أو الحكومة لتمويل أنشطتها وتحصل مقابلها على فوائد.

ثانياً: الفرق بين الأسهم والسندات

وجه الاختلاف	أسهم	سندات
١- الطبيعة القانونية	جزء من رأس مال شركة إذ يشارك حامل السهم بملكية الشركة	قرض يقدمه حامل السند لشركة او الحكومة.
٢- العائد	مقسوم الأرباح يتغير بتغير ارباح الشركة مصدرة السهم	فوائد ثابتة في أوقات محددة.
٣- وقت تحصيل العائد	نهاية المدة المحاسبية	تستحق باستمرار الزمن (يوميًا).
٤- طرق التقييم	تحدد على وفق تصويت نسبة التي يمتلكها المستثمر في بالشركة	تقيم على اساس الكلفة.
٥- تاريخ الاستحقاق	ليس لها تاريخ استحقاق محدد	لها مدة زمنية محددة.

ثالثاً: مفاهيم مرتبطة بالاستثمار

سواء كان في الاسهم او السندات فهنا إلى قيم يجب التمييز بينهما:

١- **القيمة الاسمية:** هي القيمة التي تكون مطبوعة على الورقة من قبل الشركات المساهمة باختصار هي القيمة التي تصدر بها الورقة المالية.

٢- **القيمة الدفترية:** هي كلفة شراء الورقة المالية المستثمر فيها اي ثمن الشراء مضاف إليها مصاريف الشراء كمصاريف العمولة – سمسرة – الوساطة البريدية.

٣- **القيمة السوقية:** هو السعر الحالي الاستثمار في السوق.

٤- **القيمة العادلة:** هي القيمة التي يمكن أن تدفع مقابل الورقة المالية عند التبادل التجاري.

رابعاً: المعالجات المحاسبية للاستثمارات قصيرة الأجل في الأسهم

تتم عملية الاستثمار في الأسهم من قبل الشركات وعلى النحو التالي:

١- عملية شراء أسهم قصيرة الأجل

تتم عملية شراء الأسهم من قبل الشركات من أجل الاستثمار في تلك الأسهم حيث يتم تسجيل القيد التالي:

من ح/ استثمارات قصيرة الأجل في الأسهم للشركة س
إلى ح/ الصندوق
قيد شراء أسهم الشركة س

**تشمل كلفة شراء الأسهم على سعر الشراء مضافاً إليها مصاريف الشراء من عمولة واية مصاريف أخرى حيث ان :
كلفة الأسهم = سعر الشراء + مصاريف الشراء

مثال: اشترت شركة الفرات ١٠٠ سهم من أسهم شركة البصرة بسعر ١٠ دينار للسهم الواحد نقداً حيث دفعت الشركة مصاريف تسجيل الأسهم والبالغة ٢٠٠ دينار نقداً.
المطلوب: تسجيل القيود اليومية اللازمة.

$$\begin{aligned} \text{قيمة الأسهم} &= 10 \times 100 = 1000 \\ \text{كلفة الشراء} &= \text{سعر الشراء} + \text{مصاريف الشراء} \\ \text{كلفة الشراء} &= 200 + 1000 = 1200 \end{aligned}$$

٢٠٠ من ح/ استثمارات قصيرة الأجل في أسهم شركة البصرة
إلى ح/ الصندوق

٢. توزيع أرباح استثمارات الأسهم

عندما يتم الإعلان من قبل الشركة المستثمر فيها عن توزيع الأرباح يتم تسجيل القيد التالي:

من ح/ الصندوق
إلى ح/ مقسوم أرباح الأسهم

وفي نهاية السنة يتم إغلاق مقسوم الأرباح في حساب الأرباح والخسائر بالقيود التالي:

من ح/مقسوم أرباح الأسهم
إلى ح/ الأرباح والخسائر

مثال: بالرجوع الى بيانات المثال السابق ان شركة البصرة أعلنت عن توزيع أرباح مقدارها ٤ دينار لسهم واحد دفعت نقداً .

الحل:

$$\text{أرباح الأسهم المتحققة} = \text{عدد الأسهم} \times \text{ربح السهم الواحد}$$
$$400 = 4 \times 100$$

قيد استلام قيمة الأرباح:

٤٠٠ من ح/ الصندوق
٤٠٠ إلى ح/ مقسوم أرباح أسهم شركة البصرة

قيد الاغلاق في نهاية الفترة المالية

٤٠٠ من ح/ مقسوم أرباح أسهم شركة البصرة
٤٠٠ إلى ح/ الأرباح والخسائر

٣. عملية بيع استثمارات قصيرة الأجل

عندما يتم الإعلان عن بيع أسهم قصيرة الأجل من قبل الشركة يتم احتساب صافي سعر البيع الذي يتم استخراجها من خلال المعادلة التالية:

$$\text{صافي سعر البيع} = \text{سعر البيع} - \text{مصاريف البيع}$$

وتتم مقارنة **صافي سعر البيع** مع **تكلفة شراء الأسهم** فإذا كان صافي سعر البيع أكبر من تكلفة شراء الأسهم فهذا يعني أرباح بيع أسهم ويثبت القيد التالي:

من ح/الصندوق
إلى مذكورين
ح/استثمارات قصيرة الأجل في أسهم شركة
ح/أرباح بيع أسهم

وفي نهاية السنة يتم إقفال حساب أرباح بيع أسهم في حساب الأرباح والخسائر بالقيد التالي:

من ح/أرباح بيع أسهم
إلى ح/الأرباح والخسائر

أما إذا كان صافي سعر البيع أقل من كلفة شراء الأسهم فهذا يعني خسائر بيع أسهم ويثبت القيد التالي:

من مذكورين
ح/النقدية
ح/خسائر بيع أسهم
إلى ح/استثمارات قصيرة الأجل في أسهم شركة

وفي نهاية السنة يتم إقفال حساب خسائر بيع أسهم في حساب الأرباح والخسائر بالقيد التالي:

من ح/الأرباح والخسائر
إلى ح/خسائر بيع أسهم

مثال: بالرجوع الى بيانات المثال السابق وباقتراض أنه تم الإعلان عن بيع نصف أسهم شركة البصرة بمبلغ ٧٠٠ دينار نقداً وكانت عمولة البيع ٥٠ دينار نقداً.
المطلوب: تسجيل القيود اليومية اللازمة.

الحل:

$$١. \text{ صافي سعر البيع} = ٧٠٠ - ٥٠ = ٦٥٠$$

$$٢. \text{ كلفة الأسهم} = ١٢٠٠ \div ٢ = ٦٠٠$$

٦٥٠ من ح/الصندوق

إلى مذكورين

٦٠٠ ح/استثمار قصير الأجل في أسهم شركة البصرة

٥٠ ح/أرباح بيع أسهم

١٢/٣١

٥٠ من ح/أرباح بيع أسهم

٥٠ إلى ح/الأرباح والخسائر

لو افترضنا ان الشركة قامت ببيع المتبقي من أسهم شركة البصرة بمبلغ ٥٠٠ دينار وعمولة بيع ٣٠ دينار نقداً
الحل:

$$١. \text{ صافي سعر البيع} = ٥٠٠ - ٣٠ = ٤٧٠$$

$$٢. \text{ كلفة الأسهم} = ٦٠٠$$

من مذكورين

٤٧٠ ح/الصندوق

١٣٠ ح/خسائر بيع أسهم

٦٠٠ إلى ح/استثمار قصير الأجل في أسهم شركة البصرة

قيد اغلاق ح/ خسائر بيع الأسهم؟؟؟؟

- تمرين:** قامت شركة الكوثر بالاستثمار بالأوراق المالية التالية:
١. شركة (أ) ٦٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٠ دينار.
 - شركة (ب) ١٠٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠ دينار.
 ٢. وبتاريخ ٨/١ قامت الشركة ببيع ٥٠٠ سهم من أسهم شركة (ب) بمبلغ ١١ دينار للسهم الواحد.
 ٣. ١١/٣١ استلمت الشركة توزيعات أرباح نقدية بواقع ٢ دينار لأسهم شركة (أ) ودينار واحد لأسهم شركة (ب).
- المطلوب: تسجيل القيود اليومية اللازمة.**